نخبة لبنان منشغلة بالانتخابات وليس بالأزمة الاقتصادية



محمود الورفلي قيادي عسكري ليبي ينذر اغتياله بمرحلة جديدة غامضة



حوادث القطارات تحتّم على مصر الاستعانة بخبرات أجنبية



www.alarab.co.uk أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977 الأحد 2021/03/28 14 شىعدان 1442 السنة 43 العدد 12013 Sunday 28/03/2021

43rd Year, Issue 12013

## السعودية تتأقلم مع التغيير في واشنطن: الانتخابات المبكرة تشق صفوف إخوان الجزائر

دعوة إلى أساليب جديدة قادرة على مواجهة الاستهداف المنظم لصورة المملكة

حملة علاقات عامة في قلب أميركا

🥊 آيــوا (الولايــات المتحــدة) – أطلقــت السعودية حملة علاقات عامة واسعة في الداخل الأميركي، بعيدا عن العاصمة وأشنطن حيث النفود السياسي المعادي، شيملت مختلف مكونات المجتمع من رجال أعمال وأكاديميين ووسائل إعلام من أحل حشيد الدعم لعلاقات المصالح بين البلدين، وذلك كرد فعل عملى على موقف الإدارة الأميركية الجديدة تّجاه المملكة ودورها الإقليمي. لكن أوساطا سعودية تحذر من أن

الأساليب القديمة لحمالات الدعاية قد لا تغير صورة المملكة لدى الرأي العام الأميركسي، وتدعو إلى البحث عن صيغ جديدة تتماشى مع الضغوط المتعددة التي تلاقيها بلادهم في العلاقة مع إدارة

وتقوم هذه الحملة على إظهار أهمية السعودية للاقتصاد الأميركي ولمصالح الأميركيين من حيث توفير الوظائف وتنشيط الاقتصاد. كما تعمل على إبراز طريق الإصلاحات الذي تسلكه المملكة في بعده الاجتماعي، خاصة ما تعلق بتحسين أوضاع المرأة.

واستأجرت السفارة السعودية في واشتنطن شتركة ضغط وعلاقات عامة مقرها في قلب أميركا وخارج العاصمة واشتنطن. وتم التعاقد مع مجموعة لارسون شاناهان سليفكا (أل أس 2 غروب) بولاية أيوا مقابل 126500 دولار أميركي شهريًا للوصول إلى وسائل الاعلام المحلية ومجموعات الأعمال والنساء ومجالس الشؤون العالمية في

ومن أبرز الوجوه التي تطرحها مجموعة "أل أس 2 غروب" للترويج لهذه الحملة سنفيرة السنعودية في الولايات المتحدة الأميرة ريما بنت بندر، أول مبعوثة خارجية للمملكة، والتي نشات في الولايات المتحدة حين كان والدها الأمير بندر بن سلطان سفيرا في واشتنطن لمدة 22 عامًا.

وتعمل الأميرة ريما منذ في مجال الترويج للرياضة النسائية، وتأمل في إقناع محاوريها بأن السعودية مصدر قوة للولايات المتحدة خاصة بعد



الأميرة ريما بنت بندر تأمل أن تكون أميركا الوسطى سلاحها

إصدار قوانين لتطوير حقوق المرأة. وتأمل الأميرة ريما في أن تكون

وحققت المملكة نتائج لافتة في

القرن وثمانينًات القرن الماضي.

حملات ضغط "لوبيينغ" وعلاقات عامةً ناجحة قبل أربعين عاماً، عندما حشدت مواردها للتأثير في صنع السياسة العامـة الأميركيـة تجاه عقد صفقة الـ اف 15" و "الأواكس"، على الرغم من المعارضة الشديدة وقتها من مجموعات

ودخلت السعودية هذه الصفقات على خلفية اتهامات بأنها المستفيد من الصعود الأول لأسعار النفط عام 1973 في حرب أكتوبر والثاني عام 1979–1980 بسبب الثورة الإيرانية والحرب العراقية

واستخدمت السعودية وقتها تقريباً ذات الأساليب التقليدية المستخدمة

أن شرعت في تبني إصلاحات اقتصادية واجتماعية بعيدة المدى، بما فيها

أميركا الوسطىٰ هي سلاحها السري. وحثت أوساط سعودية على عدم المبالغة في التفاؤل بشيئن هذه الحملة ونتائجهاً، محذرة من اعتماد نفس الأساليب التي تم اعتمادها في سبعينات

اليوم عبر التعاقد مع وكلاء وشركات

ويعتقد باحث سعودي في العلاقات العامة الدولية أن استخدام الأساليب

اسمه، في تصريح لـ"العرب" إن المملكة وقتها لـم تتعرض إلىٰ حمــلات دعائية مضللة قاسحة ومخطط لها تضرب صورتها ومصداقيتها، كما هو الحال

وحتىٰ اليوم.

واستطاعت كسب ثقة مهمة لديهم. ضغط وعلاقات عامة رائدة ولها سمعتها وتجاربها للقيام بإجراءات تشمل الإعلام عميقة على صـورة المملكة كيف كانت، الشعبي، والوصول لرجال الأعمال وأيـن أصبحت، وكيف تغيــرت، ولماذا، والاتحادات والمسؤولين الحكوميين والتعامل معها عبر خطط استراتيجية ووسائل الإعلام وأعضاء الكونغرس. تأخذ بعين الاعتبار ذلك كله، بالإضافة

التقليدية قد لا يحقق ذات النتائج الإيجابية وهذا يعود إلى عامل مهم يتم إغفالــه، ويتمثل في أن صــورة المملكة اليوم، لدى الرأى العام الأميركي ليست هى ذاتها صورتها قبل ثلاثين سنة. وقال الباحث، الذي فضّل عدم ذكر

وتعمل على هذه الحملات تيارات يســارية، بالإضافة إلى النظام الإيراني والتنظيم الدولي لجماعة الإضوان المسلمين والقوى المتحالفة معهم، وبعضها خليجي، وتمتلك شبكة وسائل إعلام وأدوات ضغط قوية ومؤشرة موجهة للــرأي العام الغربي، والأميركي علىٰ وجه الخصوص، وتتحدث بلغتهم،

🥏 الجزائر- ما زالت ارتدادات الانتخابات التشريعية المبكرة تضرب معسكر التيار الإخواني في الجزائر بشكل يوحى بأن دخوله سيكون بأجنحة متنافرة بين متماهين مع أجندة السلطة على أمل إرساء شـراكة سياسـية جديدة، وبين مُشككين في نوايا السلطة لا يتوانون في إشبهار ورقة التخندق مجددا في صفوف

وهدد رئيس حركة مجتمع السلم الاخوانية (حمس) عبدالرزاق مقري بالعبودة إلئ صفوف الحراك الشبعبي بسبب بوادر انحياز السلطة لصالح تيار سياسي معين خلال الانتخابات التشريعية المبكرة المقررة في الـ12 من يونيـو المقبل، وهي رسـالة حملت مخاوف أكبر الأحراب الاخوانية من إمكانية تلقيها هزيمة انتخابية خلال الاستحقاق المذكور.

وبرر مقري تهديده بما أسماه ب"التجاوزات والخروقات" التى سلجلتها حمس خلال عمليلة تحضير الانتخابات المذكورة، حيث تمت معاينــة تدخــل الإدارة وانحيازهــا في تشكيل لوائح المستقلين التي ينتظر أن تدخل بقوة خلال السباق، في ظل رهان السططة علك المجتمع المدنى ليكون شريكا سياسيا لها في المشهد

تحدیات ما بعد ترامب

وحت الباحث على القيام بدراسة

إلى العوامل المؤثرة، والتطورات

السياسية، والثقافية والاقتصادية وأمن

الطاقة ونحوه، وأن يتم ذلك "علىٰ أسس

معرفيــة وخبراتيــة جيــدة، وأن تتوفر

والدراسات الإسلامية في الرياض هذا

الشيهر بدعم مجموعة "ألَّ أس 2 غروب"

بتقريــر مكون مــن 32 صفحــة بعنوان

"العلاقـة الاقتصادبـة بين الولايات

المتحدة والسعودية: أكثر من الأسلحة

استثمارات المملكة في الولايات

المتحدة والمعاملات التجارية والهدايا

التى منحت للجامعات وشيراء سيندات

الخزانــة الأميركية، وذلــك بهدف إظهار

وزن السعودية ودورها في الاقتصاد

الأميركي، وأنها دولة مهمــة لمصالح

واشتنطن، ما يعني أن توتير العلاقة

معها يضر بالأميركيين مثلما يضر بها.

العثماني في شبه القارة الهندية، يحمل

ويسلط التقرير الضوء علئ

وقام مركز الملك فيصل للبحوث

لديها الأدوات والوسائل المناسبة".

ومنذ الإعلان عن تأسيس تكتل "نداء الوطن" من جمعيات ومنظمات وهيئات مدنية موالية للسلطة، صعّدت حركة حمس من تحذيراتها لتحويل التكتل إلى حرب رئيس الجمهورية، أو الوقوف خلفه في الاستحقاق الانتخابي، في استنسساخً للتجربة التى عاشتها الجزائر في منتصف تسعينات القرن الماضى حين عمدت السلطة إلى تشكيل حرب التجمع الوطنى الديمقراطي في 1996، وحاز على أغلبية البرلمان في انتخابات 1997، فأطلق عليه أنداك توصيف "الصبي الذي ولد

ويسجل تيار الإخوان مواقف السياسية في البلاد، فرغم الإجماع على المشاركة في الاستحقاق فإن جبهة العدالة والتنمية بقيادة عبدالله حـاب الله ســجّلت تحفظات على ســير عملية التحضير، وتماهت حركة البناء الوطنى، التي يقودها المرشيح الرئاسي السابق عبدالقادر قرينة، بشكل كامل مع خطاب السلطة، لاسيما في شقها المتصل بانتقاد احتجاجات الحراك

الشعبى، بينما لم تعلق حركتا الإصلاح والنهضة لحد الآن على المستجدات

وفيما شدد مقري على التحذير من تكرار سيناريو تزوير الانتخابات التشريعية في 1997 عاد بن قرينة إلى انتقاد انفراد تيار أيديولوجي معين بالحراك الشعبي المتجدد منذ الـ22 من فبرايـر الماضي، وحذر من اسـتهداف سمعة المؤسسة العسكرية وتماسكها.

وذهب المتحدث إلى أن "قانون الانتخابات الجديد لا يزال دون إمكانية ضمان نزاهة الانتخابات، وأن ما يعطى ضمانات حول عدم التزوير هو إرادة رئيس الجمهورية ووعده بأن تكون الانتخابات المقبلة حرة ونزيهة، وهو ما يدعو كل مؤسسات الدولة إلى الانضباط واحترام القرار وألا بتورطوا في التدخل في صلاحيات مكاتب الانتخابات".

وحملت رسائل الرجل الأول في حركة حمس مضاوف أكبس الأحزاب الاخوانية من بوادر هزيمة انتخابية تكون حلقة جديدة في مسلسل تراجع شبعبية الإسلاميين في الجزائر منذ انتخابات 2017، وتمهيدا مبكرا لتعليق أيّ هزيمة علىٰ شماعة التزوير والتلاعب يأصوات الناخبين.



لكن في المقابل ما زال رئيس حركة البناء الوطني يعلق شيماعة بوادر العروف الانتخابي على ما وصفه ب"الأقلية البائسة" التي اختطفت منطقة القبائك، والدعوة لندوات تسعى من ورائها لتكريس الجهوية والفيدرالية في تلميح إلى التيار الأيديولوجي العلماني الداعم لاحتجاجات الحراك. واستغل بن قرينة فرصة التجمع

السياسي الذي نظمه لأنصاره بمدينة أم البواقي في شيرق البلاد لتوجيه نداء إلى من أسهم د"أحرار القبائل الأمازيع وجبال جرجرة في تيزي وزو القبائـل إلا فـي حضـن الوطـن الأم، وأن المحاولات البائسة ستفشل مثل المحاولات التي سبقتها".

وذهب إلى أبعد من ذلك دون أن يسمّى المعنيين، حين قال "من العيب أن نجد بعض النُخبِ تتردّد على السفارات، وربما تبيع بلدها بثمن بخس، والبلاد لا تباع وليست لها بورصة تشترى فيها لأنها وديعة الشبهداء".

## «كيمياء» منصة إسلامية تركية للأفلام والمسلسلات تحاكي نجاح نتفليكس

모 لندن – خطت تركيا خطوة جديدة في مشروعها "الثقافي الناعم" وأطلقت خُدَّمـة "الكيمياء" كمنصـة بث تدفقي علئ الإنترنت بمحتوى إسلامي بالدرجة الأولى.

وقال نويد أختر الرئيس التنفيذي لمنصَّة "الكيمياء" المتخصصة في عرض الأعمال الفنية إن هدف تأسيس المنصــة يتمثل في تقديم أفضل الأفلام والمسلسلات والأفلام الوثائقية وبرامـج الأطفـال التـي تتحـدث عن الإسلام والمسلمين، إلى أكبر شريحة

من المشاهدين على مستوي العالم. وتضم المنصة أعمالاً تركية مثل "الطرق الثلاثة" و"المعماري سنان" و"أي ده ده" و"أيا صوفيا" و"حلم أزرق.. مسجد السلطان أحمد"، إضافة

تلفزيونية أو قناة إخبارية إلا أنه عدل عن الفكرة لوجود قنوات مشابهة كثيرة. وتابع "رأينا بعد ذلك أن معظم الناس يتجهون إلى منصات المشاهدة عبر الأنترنت مثل نتفليكس وأمازون برايم، وفكرنا أن عملنا عبر منصة مشابهة سيسهل من وصولنا إلى الجمهور. وكانت هذه نقطة انطلاقنا".

إلىٰ أفلام ومسلسلات أخرى.

وقال أختر في مقابلة مع وكالة

الأناضول إنه فكر في تأسيس قناة

وأوضـح أن المنصة تضـم حالياً من 600 إلىٰ 700 عمــل، وأن هناك حوالى ألف عمل ستضاف إلى المنصة قريباً لإثراء المحتوى، مشددا على أن المعيار بالنسبة إلى المحتوى المطلوب هو أن تكون له قيمة وأن يضيف شيئاً للمشاهد سواء

ومن شان هذه المنصة أن تستقطب الجمهور الشاب الندي يحصل علني معلوماته وأفكاره ومواقفه من التعاطى مع المنصات الجديدة ومواقع التواصل الاجتماعي ذات التأثير الواسع، ولا يمتلك خلفيات سياسية وتاريخية كافية عن المحتوى التركى الذي يتم الترويج له،

سهلا للاستقطاب. وتعرزت هذه الفكرة اليوم أكثر بعد تواصل ردود الفعل المتأثرة بالمحتوى التركي التاريخي علىٰ نمط الإعجاب الذَّى أبداه رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان في تخصيصه الوقت لمشاهدة المسلســـلات التركيــة المديلحــة، وقدرة تلك المسلسلات، بما فيها تلك التي تروّج

بتعليمه شيئاً جديداً أو بتقديم فكر جديد. للمحتوى العثماني على مختلف مراحل السلطنة، على اختراق سوق خليجية فيها ما يكفى من العداء للموقف التركي السياسي منّ المنطقة. وكان خان قرر تنفيذ مشروع مسلسل تاريخي مشترك مع تركيا يروّج للتاريخ

عنوان "تـورك لا لا" وتعنى "الأخ التركي خاصة عبر المسلسلات، ما يجعله هدفا الكبير"، وذلك بعد أن أعرب مرارا عن إعجابه بالمسلسلات التركسة وطالب الباكستانيين بمتابعتها والاقتداء بها. إيران والعجز 00

عن ابتلاع العراق خيرالله خيرالله

في سياق خطط الاختراق التركي للعالم الإسلامي. ويعمل الأتراك ما في وسعهم لإظهار أن المحتوى الذي يتم الترويج له ليس له بعد سياسي ولا يرتبط بأجندة أنية من أجل تسهيل إقبال الجمهور من دول إسلامية مختلفة على هذا المحتوى. وقال أختر إنهم "يبتعدون أيضاً عن الخلافات والنقاشات السياسية في المحتوى الذي يقدمونه ويركزون على تقديم كل ما هـو جيد، وأجمـل وأفضل

ويأتي مشروع منصة "الكيمياء"

الجوانب في كل الثقافات". وأضاف أنهم "يهدفون إلى تمثيل كل الأعراق والثقافات وتمثيل الإسلام بعيداً عن الخلافات المذهبية، واحترام حساسيات الجميع ونشر محتوى من كافة أرجاء العالم".

ويقول مراقبون إن الأتراك يعتمدون علىٰ المناورة وإظهار "الحياد" من أجل إبعاد المحتوى الثقافي الذي يعرضونه على الجمهور عن التأثيرات السياسية خاصــة في ظل الصــورة المهتزة لتركيا في الشرق الأوسط، حيث يوجد الجمهور العربي مركز الثقل الذي تستهدفه الخطط التركية.

وتروي المسلسلات التركية التاريخ بما يتناسب مع المصالح السياسية لحكم الرئيس رجب طيب أردوغان بشكل يمجد التاريخ العثماني أكثر من رواية الحقائق والأحداث التى اختلف حولها المؤرخون وأبدوا اعتراضهم على ما جاء في بعض هذه المسلسلات من مخالفة للوقائع التاريخية الموثقة في بعض الكتب.

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – المجرين 200 فلس – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – العراق 2000 دينار – اللاردن 500 فلس – سوريا 150 فلس – المحرين 200 فلس AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1